المشروع فبقي نحو نصف هذا الديوان مخطوطاً بلا طبع فوكل الدكتور هونل مدرس اللغات الشرقيـة في مونيخ الى احد تلامذته الدكتور ي. هلّ (J. Hell) تريل كليتنا في السنة الماضية بان يستنسخ في الاستانة هذا القسم الباقي وينشره فلبّى المذكور دعوة استاذه لكنّهُ حرصاً على اصل الكتاب من شوائب النسخ او المسخ آثر رسمهُ بالفوتوغرافيّة. فنشرهُ على هذه الصورة والحقهُ بفهرسين مفيدين يتضمّن الاوّل قوافي الديوان باجمعهِ والثاني اسماء الاعلام الواردة فيهِ. فنحن نهنّئ تلميذ كليتنا السابق بباكورة اعمالهِ ونتمنى لهُ رواجاً وحظوة لدى العلماء (١

مبادئ العربيّة للمدارس الابتدائيّة

للمعلّم الشهير رشيد افندي الشرتوني

طُبع في المطبعة الكاثوليكيّة (١٩٠٠. ص ١٢٧)

هذا الكتاب مع صغر حجمهِ يستوفي شروط الكتب المدرسيّة. فانّ مؤلفهُ الشهير ضمّنه خلاصة الصرف والنحو في صفحات قليلة. ومما استحسنّاهُ فيهِ وضوح عبارتهِ وسهولة طريقتهِ فضلاً عن التمارين اللاحقة بكلّ فصلٍ من فصولهِ لترويض الطلبة وتثقيف عقولهم جازى الله صاحبهُ خيراً ونفع بلادنا بمعارفهِ الواسعة

ل. ش

شذرات

الزّقورة مرّ لنا في المشرق (٣ : ٤٧٨) ملاحظة في اصل هذه الكلمة التي نقلها الفرنج الى لغتهم بلفظها (ziggourat) ورجّحنا انّ اصلها من السريانيّة «زكّورا» بمعنى الحرز. وقد اطّلعنا الآن على نبذة في هذا الشأن وردت في بعض المجلّات الاوربيّة رُوي فيها انّ اصل هذه الكلمة من الاشوريّة مشتقّة من «زقر»

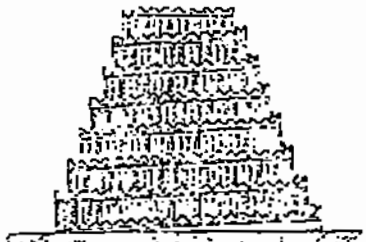

الزّقورة او برج السيّارات

١) وقد طُبع ايضاً ديوان الفرزدق في مصر في المطبعة الوهبيّة سنة ١٢٩٣–١٨٧٦ في «مجموع خمسة دواوين من شعراء العرب». الّا انّ هذه الطبعة كثيرة الخلل لا تحتوي الّا ثلثاً من شعر الفرزدق

اي علا وارتفع . والزُّقورة عندهم البرج كما ترى صورتها يريدون به هيكلاً كان الكلدان يشيدونهُ لأكام السيارات السبع . ودعوهُ زقورة اي برجاً لذهابه صُعُدًا في الهواء . ولا يبعد انَّ لفعلي « دخ » بالسريانيَّة و « زَجرَ » بالعربيَّة علاقةً مع الاصل الاشوريّ

تركيب البراكين قرأ الكيمويُّ الشهير ا . غوتيار (A . Gautier) مقالة مطوَّلة امام المجمع العلميّ في باريس بيَّن فيه تركيب البراكين فأرتأى انَّها ناتجةٌ عن التهاب الصخور المصهورة في باطن الارض لدى اتِّصالها بنفاية المادن (gangue) وبعض الحوامض . فأتخذ لذلك قطعة من الحجر المحبَّب (granit) فدقَّهُ دقًّا ناعمًا حتى صار شبه الذرور ثم سكب عليه قليلاً من الحامض الفسفوريّ الممزوج بكميَّة وافرة من الماء فللحال انبعث من هذا الخليط غاز الحامض الكربونيك ثم الازوت وبعض الكربونات . وهذه الغازات هي نفس الغازات التي يجدها العلماء في البراكين المشتعلة الى يومنا كالفسوف والإتنا

ثم كرَّر هذه التجربة على طريقة اخرى بانهُ وضع شيئًا من الغرانيت في انبوبة أقفلها باحكام وعرضها على النار الى ان بلغت درجة حرارتها نحو ٣٠٠ من ميزان السنتيغراد دون ان يزج بها شيئًا فتصاعدت منها الابخرة السابق ذكرها وان كانت اقل منها وفرةً

فارتأى انَّ الصخور المصهورة التي تكوَّنت في بدء العالم من اختلاط المادن دخل في تركيبها شيء كثير من هذه المواد البركانيَّة فاذا التهبت ثانيةً تطايرت منها الابخرة البركانيَّة المعروفة . وقد نسب الى هذا السبب عينهِ تولُّد العيون الكبريتية في بعض البلاد

التيليفونوغراف اخبر التيمس انَّ الاستاذ كُنبرغ (Kumberg) وجد طريقةً جديدةً لنقل الصوت دون سلك بحيث اذا وصل الى مكان معلوم ينطبع في القابل (récepteur) عند غيبة صاحبه فاذا عاد واداره سمع الصوت كلَّما اراد

آلة جديدة لتركيب حروف الطبع وجد الكاهن الكاثوليكي بُورغ (Burg) آلةً جديدة لتركيب حروف الطبع تتمكَّن من صفّ ٦٠٠٠ حرف في الساعة ويمكن استخدامها على طرق عديدة اما بنقل الحروف الى المِصَفّ (ستكّ) واما بطبع ورق خصوصيّ تُؤثّر فيه الحروف بحيث يمكن حفظ الكتاب كما يُحفظ التنحيس

اوّل جريدة يوميّة في سورية بارادة سنيّة قلنا في العدد السابق من المشرق انّ النجاح اوّل جريدة يوميّة ظهرت في سوريّة انشأها يوسف افندي الشاتون قبل الاحوال بزمن مديد. فافادنا صاحب الاحوال انهُ لم يدّع انّ جريدتهُ اوّل جريدة يوميّة على الاطلاق بل انهُ مقيّدها « بالارادة السنيّة ». وهو امر صحيح نسلّم بهِ لانّ الجرائد سابقًا كانت تُنشر دون « ارادة سنيّة »

أسئلة واجوبة

استفتانا حضرة القس ج. منش الحلبي عن كاثوليكية اتحق اسقف نينوى فكتب ما نصُّهُ:

« اعلم ان هذا اسحق كان اسقفًا على نينوى « الموصل » واليها يُنسب. واشتهر في القرن السادس وكانت وفاتهُ (سنة ٥٨٠) وقضى آخر حياته في الانبار من بلاد العراق كما يظهر من كتاب العفّة لابن طيبونا الذي نشرهُ من عهد قريب الاب الملاّ مة شابو الفرنسوي لا في برية الاسقيط كما وهم الطيب الذكر المطران يوسف داود. ومن استقرى اقوال العلماء فيه عام ان بينهم خلافًا في عقيدته. فالمونسنيور يوسف السمعاني عدّه في جملة الآباء الكاثوليكيين « المكتبة الشرقية ج ١ » وتابعهُ في هذا صاحب مقالة الكلدان الكاثوليك (المشرق ٣: ٨٢٠) والمطران يوسف داود الآنف الذكر اعتبرهُ يعقوبيًّا في غير محل من مؤلفاته راجع خاصة مختصر تواريخ الكنيسة (ص ٣٩٣). ويستكشف من كتاب العفة المذكور انهُ كان نسطوريًّا. فاعمل المشرق الاغرّ يفيدنا ويكشف عن الحقيقة الغفّة »

(المشرق) جوابنا في عدد قادم

س سئلنا عن اوراق عديدة تُطبع في بيروت وتوزّع في لبنان وهي تحتوي على صلوات يُنسب بعضها الى السيد المسيح او والدتهِ عليها السلام وبعضها الى القديس قبريانوس او القديسة بربجتا وغير ذلك من الصلوات التي يُنسب اليها مفاعيل عجيبة ومواهب غريبة

صلوات عجيبة المفاعيل

ج نجيب اجمالًا انهُ لا يجوز للمسيحيين ان يتلوا هذه الصلوات او يحملوها او يعتقدوا بها على اي نوع كان الّا اذا وجدوها ممضاةً باسم المطران كما هو مفروض من الكنيسة. وقد بلغنا انّ قومًا يطبعون في بيروت هذه الاوراق لارباح خسيسة فيخدعون بها السُذّج في قرى لبنان والمدن الداخليّة. وهي بئس التجارة لانّ اكثر هذه الصلوات لا صحّة لها والأولى بان تُدعى خرافات عجائزيّة

ل. ش